

## باب في التفتيش على المياه

فما ملأ اليأس منذ أول انشاء المتصرف ووجدنا ان جميع فوسائل المتفكرين التي لا تخرج عن دائرة  
بعد المتصرف ويشتغل على السائل (١) ان بعض مسائله باسمه والتأيد وحل اغماضه وانما (٢) (٣) (٤) لم  
ورد السائل التصريح باسمه عند اخراج سائله لئلا يذكر في صحفنا ويمنع حروفنا من مخرج مكان اسمه (٥) اذا لم يسر  
السائل بعد شهرين من ايامه لو التفتيش كرهه سائله فان لم يبرحه بعد شهر آخر تكون له اهلنا لسبب كانه

(١) الري بالماء الخ

تونس . الشاذلي بن فرحات عامل الجريد .  
لما حصلت بعمل الجريد وجدت ان واحاتنا  
واقعة على الشاطئ الايمن الشرقي من البحيرة  
المسماة بنسط الجريد وفي هذه الواحات مياه  
دافئة واشجار باسفة اسمها الخليل بل لا يتد  
بدونيه . وقد جرت عادة القوم هنا في ري  
تلك الاشجار ان يفرطوا في ريها فيسقوها  
مخفا حتى يجنحوا الى حفر خنادق يخلونها  
الحدود الفاصلة بين ملك وغيره وهي لم  
شغل شغل جهد تطهيرها مما ينال فيها من  
الرمال . والمراد من تلك الخنادق ان يخلط  
فيها الماء الزائد على ري الشجر بل الذي عجزت  
عروة عن امتصاصه وبعد تجفيفه بين تلك  
العروق بل مما يخرج من رؤوس الجذور  
يختر تلك الخنادق بصير ماء ملحا قليلا قد  
يمكن شربه للظان بعد ان كان عذبا . وهذا  
الماء لا يستعملونه لشيء ويقولون انه غير  
صالح لسقي الخليل . وحيث ان الماء له ثمن  
هنا وهو حياة الواحات فهل يمكن الانتفاع به

في زراعة اخرى مثل زراعة الرز والتقطف  
او غير ذلك من الحبوب والاشجار اذ حوالي  
الواحة ارض لا تفلد شيئا عن طبيعة ارضها  
الا وجدان الماء لتسقي ايوافها اتضع جهنا الماء  
لكان منه ينسج ثروة كبيرة

ج اذا كان في الماء شيء من الملوحة  
كما ذكرتم فلا يصلح لري المزروعات لان  
النبات لا يعيش في الماء المالح اذا كانت  
ملوحة قليلة جدا بل لان الماء يتغير من  
الارض ويبقى المالح فيتراكم فيها سنة بعد  
اخرى ولا تعود صالحة لزراع

(٢) كثرة ري الخليل

ومنه . يظهر لي ان الاهالي منطون  
في سقي تخيلهم ولو اتصدوا في الماء لضاعفوا  
ساحة واحتمهم فهل ذلك كذلك او ان  
الخليل يحتاج الى هذا البذر في الماء بما يشاء  
من الامتخايب المثار اليه . على اني اعرف بغير  
الجريد تخيلا لا يقل يتوعا عن هذا الخليل ولا  
يسق كما هو جار هنا بل يسق كماثر الاشجار  
المقبة او لا يسق بالمرّة نعم ان الفرق بين

تمر الثقلين كثير ولا اظن ان تغير طبيعة الارض وهواء اشكان دخلاً في ذلك

ج ان ملوحة الماء المتحلب تدل على ان ارض هذه الواحات سميحة طمحة فلا بد من غسل الملح منها بالماء الكثير ولكننا نستغرب كيف انها زرعت منذ عهد طويل وجرى الزارعون على غسلها هذه السنين الكثيرة ولم يزل الملح فيها ونظف انه يتطرق اليها مما حولها فتوحتر حول الواحة مصرف عميق تتحلب المياه اليه مما حول الواحة كما تتحلب من الواحة نفسها وأجرى ماؤه الى البحر اذا كان منخفضاً عنه حلت تربة الواحة بعد زمن غير طويل وصار يمكن الاستغناء عن بعض الماء الذي تروى به الآن. اما الخيل الذي رأيتوه في غير الجريد ولا يسي كثيرًا كما يسي خيل الجريد فلا يبعد ان تكون الطبقات السفلى من ارضه قديمة فلا يحتاج الى كثرة السقي او لا يحتاج اليه ابداً

(٣٧) النصفان والتجبل

ومدة . على مقربة من هذه البلاد مقاطع النصفان فهل التسميد به نافع للتخيل وان كان نافعاً فهل انه لا يكون استعماله الأبعد نصيبه ومعالجته معالجة خاصة او يكفي مجرد تحننه دقيماً للانتفاع به

ج لا يحتاج التخيل الى سواد تصفوري والنصفان الطبيعي قلما يستعمل سواداً ما لم يعالج بالخاص الكبريتيك حتى يصير سهل

القبولان الا اذا كان من الصفات الاعلى من اصله

(٤) اختيار الزوجة

اسئلة طرابلس الشام . الخواجه جرجي الياس جاماتي . كيف يجب ان يكون اختيار الزوجة بطريق العقل ام بطريق القلب وايهما يجب ان يكون مرشداً في اختيارها العقل ام القلب او يجب الجمع بين الاثنين ج لا بد من الاعتماد على ارشاد العقل المشير في كل شيء ولا سيما في عمل لتوقف عليه سعادة المرء وسعادة نسله لانه إما ان تكون زوجته نعيم حياته وإما ان تكون شقاءها . وكلاهما على اختيار الزوج للزوجة يتاول ايضاً اختيار الزوجة للزوج لان الاختيار يجب ان يكون متبادلاً ولا يصلح قولم زوج من عود خير من القعود . واذا كانت العقول رزينة مثقنة والاخلاق كريمة رضية والزوجان في السن المناسب للزواج فقلما يعدر التوفيق بين قلوبهما . ولا يخفى ان الحكم في ان العقل رزين مثقف وانطلق ككرم رضي لا يكون الا بطريق العقل سواء كان من قبل الطالب او من قبل ذويه والغالب ان العواطف تتبع حكم العقل . اما الفتى والفتاة اللذان لم يقسم لها نصيب واق من رزانه العقل وكرم الاخلاق قامتنعهما عن التزويج خير لها ولنوح الانسان ثلاً تزيد فيه السخافة والشقاء

(٥) الفرق بين السنة الشمسية والقرية  
الخرطوم . محمد افندي صادق ما مقدار  
الفرق بين السنة الشمسية والسنة القرية  
ج ١٠ ايام و٢١ ساعة و٥/٢٤ دقيقة  
(٦) التقويم الغريغوري

ومنه . ما هو التقويم الغريغوري ولماذا  
سمي كذلك

ج كان القدماء يحسبون السنة  
الشمسية ٣٦٥ يوماً وربع يوم فيضيفون يوماً  
الى كل سنة رابعة وهي سنة الكبيس لكن  
السنة اقل من ٣٦٥ يوماً وربع يوم لانها  
تعدل ٣٦٥,٢٤٢٢٤ فاذا اضيف يوم الى  
كل سنة رابعة زادت الايام يوماً كاملاً  
كل ١٢٩ سنة . وفي سنة ١٥٨٢ رأى البابا  
غريغوريوس الثالث عشر ان يصلح الحساب  
وكان الاعتدال الربيعي قد وقع حينئذ في  
١١ مارس فاسقط عشرة ايام من شهر نوفمبر  
لحسب اليوم الخامس من اليوم الخامس عشر  
ولئلا يعود الخطأ اعتماداً على هذه القاعدة  
وهي ان كل سنة لا تقسم على ٤ بدون باق  
تقسم ٣٦٥ يوماً وكل سنة تقسم على ٤  
ولا تقسم على ١٠٠ بدون باق تقسم ٣٦٦  
يوماً وكل سنة تقسم على ١٠٠ ولا تقسم على  
٤٠٠ تقسم ٣٦٥ يوماً وسمي ذلك بالتقويم  
الغريغوري نسبة الى البابا غريغوريوس عليه  
سبت سنة ١٩٠٠ اعياذية عند الذين  
يجرون على الحساب الغريغوري لانها تقسم

على ١٠٠ من غير باق مع انها تقسم على ٤  
من غير باق . واما الذين يجرون على الحساب  
اليوليومي السابق له فمدوها كسبة فزاد  
الفرق بين الطوائف الشرقية والغربية يوماً  
عما كان قبلها

(٧) السون الميلادية والهجرية

ومنه . رجل عمره ٤٠ سنة هجرية ولد  
في ٢٩ رمضان سنة ١٢٨٢ فما يوم ميلاده  
في الحساب الميلادي وكم سنة شمسية عمره  
ج ان ٢٩ رمضان سنة ١٢٨٢ يقابل  
١٥ فبراير سنة ١٨٦٦ ميلادية . وقد اتم  
الاربعين سنة هجرية في ٢٨ رمضان سنة  
١٣٢٢ وذلك يقابل ٦ ديسمبر سنة ١٩٠٤ .  
ومن ١٥ فبراير سنة ١٨٦٦ الى ٦ ديسمبر  
سنة ١٩٠٤ ثمان وثلاثون سنة وتسعة اشهر  
وعشرون يوماً

(٨) الصابون في الخلافة

الزبون . محمد افندي الجزائري . من  
استنبط الصابون في الخلافة فان الخلافة  
قديمة والصابون حديث  
ج ان الخلافة قديمة كما ذكرتم ولكن  
عمل الصابون غير حديث فقد كان معروفاً  
منذ نحو اثني مئة ووجدت مصبحة كاملة في  
خرائب بيباي وكان الرومانيون يستعملون  
الصابون لنسل الشعر وتبييضه وكانوا يحلقون  
لحام فلا يبعد ان يكونوا قد اعتدوا الى بلها  
بالصابون ليسهل حلقها

(٩) الاصابة بالعين

مصر . امين افندي هاشم . من الناس  
من يقول ان لبعض الاعين تأثيراً في  
الاشياء وبعضهم يتوقى شرها بقوله اعوذ بالله  
من عين كل حاسد . فهل للعين مادة تفصل  
منها وتصل الى المنظور فتؤثر فيه ام كيف  
ذلك

ج كان القدماء يظنون ان الإبصار  
يتم بخروج شيء من العين ووصوله الى البصر  
وعليه بنوا اعتقادهم بتأثير العين في المرئيات  
لكن هذا الظن بطل الآن وثبت ان النور  
ينعكس عن الجسم المرئي ويقع على العين  
فتؤثر فيها ويجعلها تشعر به فالبصر يتأثر في  
العين لا العين في البصر . وهذا لا يفتي ما  
يشاهد احياناً من تأثير بعض الناس في غيرهم  
بمجرد نظرهم اليهم فان الذي يتبادر بتوهم شخص  
بالاستهواء قد يستهوي حسب الظاهر بمجرد  
نظرو اليه لكن الذي يفعل بالمستهوي هو  
اعتقاده ان المستهوي نظر اليه لينومه لانه  
يتام ايضاً اذا قيل له ان المستهوي واقف في  
الفرقة التالية وهو ينظر اليك ليحملك تمام ولو لم  
يكن المستهوي في تلك الفرقة

(١٠) ونوف الشمس والمطر

شيكاغو . اخواجه اليان بطرس حلوه .  
لما كان يشوع بن نون يحارب سكان اريحا  
رأى ان الليل قرب ان يدممه قبل ان يتغلب  
على اعدائه فامر الشمس والقمر بالوقوف فوقها

وهذا دليل صريح على ان ذلك النهار قد طال  
وان الشمس تدور حول الارض فكيف  
توقفون بينه وبين قولكم ان الارض تدور  
حول الشمس

ج يقول مفسرو التوراة ان هذه  
العبارة " يا شمس دوبي على جبعون ويا قمر  
على وادي ايلون " اطلع شعراقتبه كاتب سفر  
يشوع بن نون من قصيدة تاريخية . ومعلوم ان  
الشعراء يبالغون في وصف المارك الحربية  
ويعبرون عنها على اساليب شعرية بالكنائيات  
والاستعارات فيقولون خاض بحر الردى  
وجعل الجحاح نعالاً للبياد وهم اسود اجامها  
الصرارم والتنا ولا يمتون ان الموت بحر وان  
الجحاح تطلج ان تكون نعالاً ولا ان الرجال  
ضاروا اسوداً . هذا ويحتمل ان يكون النور  
زاد اشراقاً بعد مغيب الشمس بالانكسار كما  
يحدث كثيراً في بلاد الشام فاخذ الشاعر  
هذه الحادثة الطبيعية وبالغ فيها على عادة  
الشعراء وقال ان الله اوقف الشمس والقمر  
لكي يتغلب شعبه على اعدائه

(١١) قوس قزح والمطر

الاسكندرية . بدران افندي احمد .  
من اي شيء تتكون قوس قزح وما علاقتها  
بالمطر

ج تتكون من فعل تقط المطر باشعة  
الشمس فان تقط المطر تغل اشعة الشمس

والحقيقة انها تتكون من دخول شعاع النور في نقط المطر وانعكاسه عن باطنها وانحلاله حينما ينفذ منها ثانية آتياً الى عين الراي .  
والمقالة التي نشرناها هناك توضح ذلك جلياً  
(١٢) تأثير نور القمر

ومنهُ . أصبح ان نور القمر يؤثر في جسم الانسان والاشجار

ج ان التأثير الذي يزعجه العامة غير صحيح ولا بد من تأثير نور القمر في كل ما يقع عليه ولكنه لطيف جداً لانه خفيف جداً وحرارته لا تكاد تدرك بادق ميزان الحرارة كما اثبت مراراً

الى الوانها البسة وتنظمها في شكل دوائر متراكزة بعضها داخل بعض وقد شرحنا ذلك شرحاً مفصلاً في المجلد السابع من المقتطف والصفحة ٤٥٨ وما بعدها . وما ذكرناه هناك ان ارسطو كبير فلاسفة اليونان قال ان قوس قزح تحدث من فعل نقط المطر المستديرة بنور الشمس بناء على ملاحظة من فعل كرات الزجاج المستديرة المملوءة ماء بالنور . وتابع ارسطو كل الفلاسفة الذين جاؤوا بعده ومنهم فلاسفة العرب كما يظهر مما قاله الشيخ الرئيس ابن سينا في طبيعياته . والظاهر ان القدماء حسبوا ان قوس قزح تتكون من انعكاس النور من نقط المطر

## تأثير القمر في الاشياء العلمية

ساعة قبل شروق الشمس  
الزهرة نجم الصباح في الايام الاولى  
من الشهر  
الرياح تهب الماء ويغرب فجر الساعة  
٩ مساءً  
المشترى يرى من غروب الشمس الى  
الساعة ٣ صباحاً  
زحل نجم المساء يرى مدة ثلاث ساعات  
في اول الشهر وصانعة في آخره

أوجه القمر في يناير ١٩٠٦

الربع الاول	يوم	ساعة	دقيقة
٢	٤	٥٢	ساعة
البلد	١٠	٣٧	"
الربع الاخير	١٧	٤٩	"
الملال	٢٤	٩	"

السيارات في يناير

عطارد نجم الصباح يرى ساعة ونصف